

المصدر :

البلاد

التاريخ :

28-11-2006

الصفحات :

3

العدد : 18284

المسلسل : 19

سموه افتتح المؤتمر الثاني للموارد المائية والبيئة الجامه

ولي العهد يسلم جائزة الأمير سلطان العالمية للمياه للفائزين

سموه يضع الأساس لمشروع مركز الأمير سلطان الثقافي

البلاد

: المصدر

18284

: العدد

28-11-2006

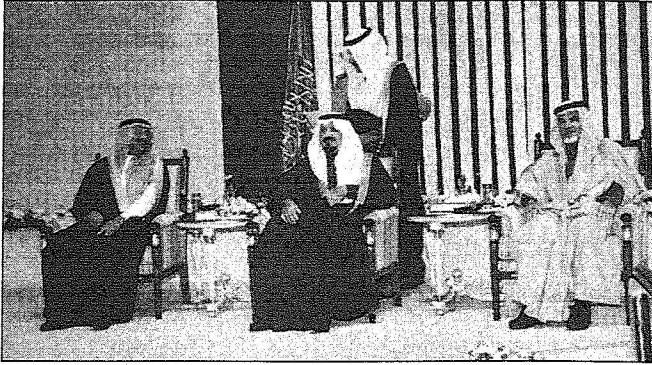
: التاريخ

19

: المسلسل

3

: الصفحات



المصدر :

البلاد

التاريخ :

28-11-2006

الصفحات :

3

العدد : 18284

المسلسل : 19

جائزة المياه الجوفية لجامعة الملك فهد والمغربي. د. العرابي

الموارد المائية البديلة للماليزي د. عبداللطيف
والموارد المائية للبريطاني د. هوارد

حماية الموارد المائية لمدينة الملك عبدالعزيز وحجب المياه السطحية

تصوير - عبدالمنعم عبدالله

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الدفاع والطيران والمفتش العام حفل افتتاح المؤتمر الثاني للموارد المائية والبيئة الخافة وحفل وتسلم جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه مساء أمس الأول بالرياض.

ولدى وصول سموه مقر الحفل كما أفادت "واس" كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير نائف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية رئيس مجلس جائزة سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه.

بعد ذلك تشرف الفائزون بالجائزة وأعضاء مجلس الجائزة والسلام على سمو ولي العهد ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

عقب ذلك بعث الحفل الخطابى بتلاوة آيات من القرآن الكريم. بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد.

وقال سموه: تحمد الله على ماها تأتانا من قيادة راشدة تعرف طريقها الى تحقيق الأمن للوطن والرخاء لسكانه قيادة يوجه مسيرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز ملك القلوب يتصف بنجاحة الرأي وعفة النفس وجرأة الموقف ورفق الشاعر مشابحة الانسانية طالت المملكة كلها. شرقها وغربها شمالها وجنوبها أولى نعمة لئلا كل اهتمامه وحرصه أن يجعلها مسيرة لكل من تطأ قدمه أرض ملكتنا الحبيبة ولم يدخر وسعا منذ أن كان ولياً للعهد في تخطيط مشروعات المياه وتنفيذها ومتابعتها ومشايخ المياه في جازان التي طالوت للمباري ريال ليست منا بعيد.

وأضاف سموه: ونثنى على الولي العلي العفدير الذي اختص بلادنا برجل جباه رجاحة الفكر وسداد الرأي وضع في قلبه الرحمة وفي مشاعره الرافة وفي وجهه القبول سماه الناس سلطان الخير وسلطان البروة وسلطان الشهامة أحت الخير فحب الله به الخير يتقى في سبيل الله ويقدم مشروعات الخير ارضاء لله سخر نفسه خدمة البلاد والعباد وتشجيع العلماء على بحث مشاكل الماء.

وتابع سموه: نشكر الى الله انعامه على البشرية بعقول مبدعة نذرت نفسها للعلم والبحث مغرول بها الام تتقدم وتفوق وتعلو وتسد عقول تسبق زمانها وتسخر ملكاتها أغت الساحة العلمية والفكرية بأعمالها القيمة الغنية خدمة للانسانية واعداد الليشية. مهنا سموه الفائزين بجائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه في دورتها الثانية.

وقال : تأسف لحجب جائزة الفرع وهو فرع المياه السطحية أمال نذل المزيد من الجهد في التناقص الشريفي في موضوعات الجائزة في دورتها القليلة والأسما جائزة الأبداع التي ستمتع لكل عمل أصيل يتحوى المألوف في مجالات المياه الخلقية ويتصف بجدوده الاقتصادية وقابليته للتطبيق وملائمته للبيئة.

وأضاف سمو الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز : لا يفوتني امام حفاكم الكريم ان أنهو بعدة نقاط .. الأولى .. لن أمل من قى تأفوس الخطر حول النذرة والنوب والتصحح والصراع أخطر قديمة تزداد وتتفاقم تعقد الندوات وتقدم البحوث وتفتح الحلول وتخصص الاعتمادات وتنفق الأموال ولكن يبقى الأمر في النهاية هن السلوك اللثاني للانسان فهو الذي يبحث ويظهر يرشد ويستنهلك بحسن الإدارة او بغسبها فبئسعي

التركيز في هذا السلوك تشجيعا ودعمًا رقابة ومحاسبة توعية وأرشادا تقنيا وتشريعا وعدم القاء التبعات على البيئات والمنظمات.

وأردف سموه بقول : نأيا .. احصائيات جرك القلوب والأفتدة تشعروها بخاطر مانحن فيه وهو السرى وما ينتظرنا وهو الأسوأ. مليار شخص يعانون صعوبة الحصول على المياه الصالحة للشرب .. وملياراً وسعمائة مليون نسمة يتفقون أدنى المعايير الصحية فى التعامل مع مياه الصرف الصحي .. وخمسون فى المائة من سكان القارة الأفريقية يعانون امراضاً مختلفة ناجمة عن تلوث المياه .. وفاة مليون وثمانمائة الف طفل سنويا نتيجة مباشرة لتلوث المياه. نصيب الانسان العربي من المياه يقل عن عشرة فى المائة من نصيب الفرد عالميا .. سعمون مليون عربي يحتاجون الى نقطة مياه نظيفة وأمنة ونقية للشرب ..

وقال سموه : نالنا .. ان نكرة المياه مشكلة وتلوث الخناق منها كارثة وعلى قدر حرص الانسان على ايجاد المصادر النقية للمياه فانه يسهم بالقدر نفسه في تلوثها وما يحدث للانهار والبحيرات والخيطات من تلوث خير شاهد على ذلك فالصناع تلقى مخلفاتها الختوية على خمسة عشر ألف مادة سامة والسفن العملاقة تختزن من مياه موانئ انطلاقها مائظفة في مراسي وصولها حيث تلوث البيئة الجديدة فيكتاكن مأخمله من حرايم ويستتسري حتى انهدأ راد على الف ومائتي نوع فى العام

للماضي فقط لتزويد الي فساد البيئة سواء الحلية والعالية .
وأضاف سمو الأمير خالد بن سلطان يقول : رأياً . الأمن
الماضي مصطلح بحلول التشفيق به وهو في حقيقته يعبر عن
اهميته وحظره فقامم الثاني جزء لأينجرا من الأمن الوطني
للدولة ينبغي ان توليه الاهتمام الاكبر اجهزة الدولة كافة
والقطاعين العام والخاص والمواطنين والمقيمين بالاستثناء .
الاست على حق ان أقر اجراس الانذار حتى يهب العالم لمواجهة
الاخطار .

واختتم سموه كلمته بالشكر والعرفان لمن برعى الجائزة مابدا
ومحتوا تخطيها واشرافا والتقدير للفاخرين على شؤنها من
اعضاء مجلسها وامانها موصلا شكره لكل من يقدم خيرا او
يعض شبرا عن نقطة المياه التي ان غيبت وصححت شربت العباد
وارزوت الدواب وازهرت الثمار وان نصبت او فسدت هلك الانسان
وتفق الحيوان وبيئت الاعضان .

ثم القى التبريق على مركز الأمير سلطان لأبحاث البيئة
والمياه والصحراء أمين عام الجائزة الدكتور عبدالملك بن عبدالرحمن
آل الشيخ كلمة أوضح فيها أن الجائزة تهدف الي تقدير جهود
وجود العلماء والمبشرين والهيئات العلمية والتطبيقية في
مجال المياه في شتى أنحاء العالم على إنجازاتهم المتميزة التي
تساهم في إيجاد الحلول العلمية الشاملة بإذن الله للوصول الي
توفير المياه الصالحة للاستعمال والتقليل من ندرتها والحفاظة
على استدامتها.

وقال : لقد اترك العالم حقيقة إنسانية الرسالة التي
ختمها جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه وصفق
وسمو أهدافها وغايتها ونهجها الذي لم ينحصر على
البيئات الجافة في العالم بل وضعت كافة الأقاليم في نطاق
اهتمامها وساوت بين جميع الدول والأعراق والأديان في الدعوة
للترشيق لها وكثرت العلماء للبدعين على هذا الأساس تقديرا
لجهودهم الخيرة وفي هذا كله خفيق لرسالتها الأولى .

وأكد أن الجائزة تسعى اليوم بحخط ثابتة وأتفة وسريعة
لتحقيق رسالتها الثانية في حث العلماء والمبشرين حول العالم
على شحد الههم وتفعيل العقل ونفض غار الوهن والعمل على
اليجاد سعة فاعلة قابلة للتطبيق لتوفير الماء للإنسان أيضا كان
بأقل التكاليف مضمرا الي أن أهم الأخطات في هذا المجال انطلاقا
جائزة الأبداع مع بداية الثورة الثالثة التي ستمتحن بإذن الله لاني
عمل اصبل سواء كان بحثا او اختراعا او تقنية في مجالات
المياه الختلفة اضافة الي قابلية التطبيق والجموي الاقتصادية
والاستجماع مع البيئة. بعد ذلك أعلن أمين عام الجائزة اسماء
الفائزين بجائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه في
دورها الثانية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ م حيث تشرفوا بالسلام على سمو
ولي العهد واستلام الجوائز من سموه حفظه الله وهم جائزة -
لمياه الجوفية وموضوعها ادارة مكامن المياه الجوفية الساحلية
وفاز بها مناصفة وفيمتها لكل منهما ٥٥٠ الف ريال قسم المياه
معهده البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالملكة
العربية السعودية والدكتور عبدالقادر العرابي من المغرب . وقد
أنشئ قسم المياه بمعهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول
والمعادن في عام ١٤٠١ هـ وتتلخص أهدافه في إجراء البحوث
التطبيقية في مجالات نفع مبرار المياه وتطويرها وإدارتها
والتخطيط لها وتشييد استعمالاتها ورفع كفاءة استخدامها
والحفاظة عليها للأغراض المنزلية والصناعية .

والفائز الآخر بجائزة فرع المياه الجوفية الدكتور عبدالقادر
العرابي من المغرب وهو من مواليد عام ١٩٥٧ م وحصل على
درجة الدكتوراه في الهندسة المدنية تخصص مياه جوفية من
الجامعة الخرة في بروكسل في مارس ١٩٩٤م وقام بنشر العديد
من الأبحاث العلمية وبراس حاليا العديد من المشاريع البحثية
وهو مدير وحدة التكوين والبحث للموارد المائية وتكنولوجيايات
الليعامات بالدرسة الهندسية للمهندسين بجامعة محمد

الخامس في الغرب . كما فاز بجائزة الموارد المائية البديلة غير
التقليدية وموضوعها - معالجة وإعادة استخدام مياه الصرف
الصحي وفيمتها ٥٠٠ الف ريال الدكتور عبداللطيف احمد
من ماليزيا . وحصل الدكتور عبداللطيف احمد على شهادة
الدكتوراه في تقنية الاغذية من جامعة ويلز في بريطانيا في
عام ١٩٩٥م . كما أنه بحخط جديرة زيد عن عشرة اعوام في
مجال ابحاثه المتعلقة بمعالجة المياه العادمة وتقنية الاغذية
على الصعدين الحلي والعالي ويشغل حاليا منصب عميد كلية
الهندسة الكيميائية في جامعة - سينس - في ماليزيا كما أنه
مهندس منتدب وعضو في جمعية التقية الأوروبية وعميد
للمجلس الهندسي الماليزي وقام بنشر قرابة ١٠٠ بحث علمي .
وقاز بجائزة إدارة الموارد المائية وموضوعها - الإدارة الشاملة
والاستدامة للموارد المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة
وفيمتها ٥٠٠ الف ريال الدكتور هوراد وينتر من بريطانيا .

وحصل الدكتور هوراد وينتر على شهادة الدكتوراه في علم
المياه من جامعة برينستون في بريطانيا وانضم في عام ١٩٧٨
للعمل في الامبيرال كوجج في لندن وهو حاليا استاذ في علم
المياه ورئيس قسم هندسة مصادر المياه في قسم الهندسة
المدنية والبيئية بالكلية كما أنه عضو دائم في اكااديمية المياه

الجوي وكافة الجوانب المتعلقة به التي تدرج من خلال الأداة الخفصة لخدم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في هذا الإطار.

إن ذلك ألقى الأستاذ بجامعة ماليزيا بياناً كلمة بعد تسلمه جائزة الأمانة الدولية البيئية غير التقليدية أكد فيها أهمية معالجته وأداة استخدام مياه الصرف الصحي كونها تعد نافذة لتعويض المياه في العالم منها بأهمية جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه التي تقوم بجهود علمية جارية لدعم الحفاظ على الثروة المائية في العالم.

بعدها ألقى الأستاذ بتسليم التهنئة البيئية المدنية بإمبيريلا كولاج بلندن في بريطانيا كلمة بعد تسلمه جائزة إدارة المياه الدولية سلطاً فيها الضوء على الإدارة المتكاملة والاستدامة للموارد المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة معبرا عن شكره للفاطمين على جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وعلى رؤسهم سمو ولي العهد على أسهامهما الدائم في دعم بحوث المياه عدا جائزة محفرا له ليدل ما فيه حزمة لا بأس بها.

بعد ذلك ألقى معالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح بن عبدالعزيز العفل بعد تسلمه جائزة حماية الموارد المائية عبر عن سعاده بحصول مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية على جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه في دورتها الثانية مقمداً شكره لسمو ولي العهد على حضوره حفل توريح الجائزة.

وبين أن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تقوم بدعم وتشجيع البحوث التطبيقية والتشغيلية التي تتوافق مع أهداف ومنطلقات التنمية الوطنية وتعالج قضايا المجتمع والحد من

بعض من سحي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

وعبر في ختام كلمته عن شكره لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز على تميز سموه لهذه الجائزة موصلاً الشكر للفاطمين على هذه الجائزة وجميع من أسهم في الوصول بها إلى هذا المستوى الرفيع. بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

عقب ذلك قام سموه بوضع حجر الأساس لمشروع مركز الأمير سلطان للثقافة بجامعة الملك سعود.

وأطلع سموه على مجسم المشروع.

بعدها التفتحت الصور التذكارية لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز مع أعضاء مجلس

الجائزة.

ثم غادر سمو ولي العهد محفرا محفلاً ما استقبل به من

حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالعزيز والحسين وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد

ومعالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

الدولية في - أوسلو - وشغل منصب رئيس جمعية المياه البيئية ودارت عدد اجلته المنشورة خلال ٣٠ عاماً عن ٢٠٠ ورقة بحث محكمة بالإضافة إلى ٦ كتب.

وحصلت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية من المملكة العربية السعودية على جائزة حماية الموارد المائية وموضوعها: ثروت المياه الجوفية بالانشطة الحضرية وقبعتها ٥٠٠ ألف ريال.

وهي هيئة علمية مستقلة تم انشائها عام ١٢٩٧هـ وتهدف إلى دعم وتشجيع أحدث العلوم الأبحاث التطبيقية ونضم المدينة اثنتا عشر معهداً ومركزاً متخصصاً وعدداً من محطات التحليل الجوفية إضافة إلى العديد من المختبرات العلمية وبخبة من الكفاءات العلمية المتخصصة ونسهم في العديد من البحوث والدراسات والشايع الوطنية الرائدة وفي توظيف معطيات العلوم التطبيقية والتقنيات المتطورة في كافة المجالات التي تحدد خطط التنمية في المملكة كما تقدم المدينة الدعم للبحوث من خلال برامج المنح المحلية وقد بلغ عدد الأبحاث التي دعمتها المدينة في جميع المجالات وخلال ٢٥ سنة ١١١١ بحثاً بميزانية تفوق ١٦٨ مليون ريال.

أما جائزة - فرع لياه السطحية وموضوعها حصاد مياه الأمطار والسبيل. فلم تحصل ترشيحات مأسية لهذا الفرع لذلك افتتحت لجان الاختيار وفر مجلس الجائزة حسب جائزة هذا الفرع للمرة الثانية. بعد ذلك ألقى معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد بن صالح السلطان كلمة بعد تسلمه جائزة المياه الجوفية مناصفةً رجب فيها بسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز والخوض معبراً عن سعاده باستلام الجائزة من يد سموه الكريم.

وأوضح أن هذا الفوز بالجائزة يؤكد اهتمام الجامعة بهيئوم المجتمع ومركزة أهمية البحث العلمي وضرورة امتلاك القدرة على الابتكار والسعي الحاد نحو جميع المعرفة التي صار ضرورة من ضرورات التنمية ومحفراً من محفزات النمو الاقتصادي معبراً عن سعاده وأعضاء ومسنوبي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والفوز بهذه الجائزة التي تحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله.

وأشار الدكتور السلطان إلى أن هذه الجائزة تعكس الوجه الحضاري والإنساني للمملكة وتؤكد استيعابها لقضايا الحياة التي تشغل الفكر الإنساني وقومها لدر البحث العلمي لدفع عجلة البحث والتطوير والابتكار مؤكداً أن هذه الجائزة تعد امتداداً للتحقق للتواصل الكبير من سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وأكد أن الجامعة عاقدة العزم على الضي قدماً في غيرها العلمي والبحثي بفضل الله ثم بالندعم للذي والمعني الكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو لي عهده الأمين وأعيان الله أن يحفظ لبلدنا أمنه وعزرة استفرارته. عقب ذلك ألقى الدكتور عبدالقادر العرابي من جامعة محمد الخامس بالرباط في المغرب كلمة بعد تسلمه جائزة المياه الجوفية مناصفةً رجب في مستهلها بسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز معبراً عن سعاده بالتشرف بالسلام على سموه وتسلمه الجائزة من يده.

وأوضح أن هذه الجائزة تعبر عن الاهتمام بالعالم والتشجيع الذي يوليه سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لهذا القطاع